Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا استحسان شعره[62] ، وكان البحتري يدرك هذا فينسبه به إلى شعره « ويحذو مذهبه . وينحو نحوه في البديع ،... ويراه صاحبا واماما ، ويقدمه على نفسه ... »[63] على حين يحاول الاخرون ان يدخلوا في روع البحتري انه أشعر من أبي تمام[64] ، وليس بعيدا أن يكون وراء هذا التفضيل الغض من شعر أبي تمام واغراقه في مذهب البديع ، وقد صنع الآمدي ـ فيما بعد ـ شيئا من هذا ، والا فلا أقل من شق صفهما .

ونستشهد ـ في عصرنا الحاضر ـ على ذلك بمحاولة محمد محمود رضوان ان يدرج قصيدة شاعر شاب هو علي شرف الدين نشرت تحت عنوان « أين الطريق » في الشعر القديم ، لان النظر اليها على انها من الشعر الجديد يمكن ان يسقط ما في يد أنصار القديم الذي كان يتزعمهم في مجلة الرسالة (أ.ع) لا سيما انها كانت مصدرة بعبارة « ما رأي الاستاذ الكبير (أ.ع) في هذا الطراز من شعر الشباب »[65] .

ونستشهد أيضا بضايق انصار الجديد من أن يكتب نزار قباني ـ في بعض الاحيان ـ على طريقة الشطرين[66] ، وكأنهم يريدون لموهبته الكبيرة أن تضاف الى رصيد الجديد في كل ما يدعو له ، وان تسقط ما في يد أنصار القديم من حجة يحققها لهم نزار بامكان استيعاب نظام الشطرين هموم العصر .

ومن أهمية توحيد الجهود لدى الفريقين يمكننا أن ننظر الى هجوم أنصار الجديد على الناكص منهم أو على من يخالونه كذلك ، لان في نكوصه

---

(62) ينظر الاغاني 21 : 48-49 .
(63) نفسه 21 : 39 .
(64) المصدر نفسه 21 : 29-40 .
(65) الرسالة ، ع 563 ، س 12 (17 ابريل 1944) : 337 .
(66) تنظر الشعر 69 ، مهرجان الشعر التاسع ، ع 2 (حزيران 1969) : 129 وقولها عن نزار : « ولعل نزار قباني كان خير من ادرك هذه الخاصية لدى جمهورنا حين جاء الى المهرجان بقصيدة عمودية هجائية مباشرة ، بدلا من ان يجيء بقصيدة اخرى » .